كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-193-)

تحت عنوان:(من يقدم السبت يلاقي الأحد)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ أَحَدُ اَلْأَمْثَالِ اَلشَّعْبِيَّةِ اَلْمِصْرِيَّةِ وَاَلَّذِي اِنْتَشَرَ فِيمَا بَعْدُ فِي أَرْجَاءِ اَلْوَطَنِ اَلْعَرَبِيِّ كَافَّةً. وَيُرَكِّزُ هَذَا اَلْمَثَلُ عَلَى أَنَّ مَنْ يَفْعَلُ خَيْرًا مِنْ اَلْأَفْرَادِ كَأن يُقَدِّمَ خِدْمَةً مَا أَوْ يُصْلِحَ شَأْنًا عَامًا يَعُودُ بِالْفَائِدَةِ عَلَى اَلنَّاسِ، فَإِنَّهُ سَيُلَاقِي خَيْرًا فِي اَلْغَالِبِ جَرَّاءَ عَمَلِهِ اَلنَّافِعِ. وَفِي اَلْوَقْتِ ذَاتِهِ، فَإِنَّ مَنْ يَفْعَلَ شَرًّا كَأَنَّ يُفْسِدَ بَيْنَ اَلنَّاسِ أَوْ يَسْرِقَهُمْ أَوْ يُؤْذِيهِمْ، فَسَوْفَ يُلَاقِي شَرًّا مُسْتَطِيرًا، فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ).